

2020

## مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل

رامي عباينه  
ramiababneh78@gmail.com, جامعة حائل

نمر الجبالي  
r.journal@hebron.edu, جامعة حائل

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b)



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

---

### Recommended Citation

"الجبالي, نمر (2020) "مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل and عباينه, رامي  
*Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب* Vol. 14  
: Iss. 2 , Article 9.  
Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b/vol14/iss2/9](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol14/iss2/9)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).



## مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل

د. رامي محمود عابنه، د. نمر محمد الجبالي- السعودية/حائل

### المخلص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل. وتكونت عينة الدراسة من جميع رؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل، والبالغ عددهم (341)، حيث بلغ عدد الذكور (163)، بينما بلغ عدد الإناث (178)، وذلك خلال العام الدراسي (2017- 2018)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (24) فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تطبيق فقرات الاستبانة ككل على عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط، وأن هنالك تبايناً ظاهرياً لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بحسب متغيرات الدراسة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس تعزى لأثر الوظيفة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ مشارك فما فوق. وفي ضوء النتائج المذكورة تم اقتراح عدد من التوصيات منها ضرورة توعية جميع العاملين وأعضاء هيئة التدريس بدور الإدارة الإلكترونية وأهميتها، وتطوير البرامج التدريبية وفق احتياجاتهم للعمل في ظل الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: جامعة حائل، الإدارة الإلكترونية، السنة التحضيرية.

### Abstract:

The present study aimed to reveal the level of applying the E-management in the Deanship of the Preparatory Year in the University of Hail. The sample of the study consists of all heads of departments and academics staff in Deanship of the Preparatory Year in the University of Hail, they are (341) contributors: (163) males, (178) females, during the academic year 2017-2018. A questionnaire that consisted of twenty four items was used as a tool for the study. The findings of

the study show that the level of the application of the questionnaire's items -as a whole to the study sample- was medium, and there is an apparent variation in the level of applying the E-management among the heads of departments and the academic staff according to the study variables, with no statistically significant differences in applying the E-management for the heads of department and the academics staff due to the effect of the job. However, there were statistically significant differences to gender, in favor of males. Moreover, there were statistically significant differences attributed to the impact of academic rank and differences were in favor of the rank of Associate Professor and above. In light of the above mentioned results, a number of recommendations have been proposed, including the need to make all employees and the academic staff aware of the role of the E-management, and to develop training programs according to their needs to work under the electronic administration.

Keywords: University of Hail, E-management, Deanship of the Preparatory Year.

## المقدمة

في ظل التقدم العلمي السريع والتطور التقني كان لا بد للمجتمعات الاستفادة من التقنيات المتاحة، فقد أخذ الإنسان بأسباب التطور العلمي في العصر الحديث. الأمر الذي انعكس على مناحي حياته المختلفة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو التعليمية وغيرها، وأصبحت الثورات العلمية وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة والاتصالات الهائلة ركيزة أساسية مؤثرة في المجالات كافة.

فتحت التكنولوجيا آفاقاً واسعة للمؤسسات بعامة والمؤسسات التعليمية بخاصة، بعد أن كانت تواجه العديد من التحديات المتمثلة في زيادة تكاليف العمل، ونقص الموارد المالية والبشرية المؤهلة، وتبني أساليب تقليدية لتحقيق أهداف المؤسسات، وتدني مستوى الأداء والإلتقان لدى العاملين، ورغبة المجتمعات بخدمات ذات جودة عالية؛ مما حدا للمؤسسات إلى تنويع أساليب إدارتها للعمل، والتخلي عن السياسات الإدارية القديمة وتحديثها، وتوظيف تقنيات جديدة لم تكن معروفة من قبل؛ لتكون أكثر قدرة على المنافسة والتحديات المستقبلية (السالمي، 2006، Al-Salmi).

إن إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات هو ثورة حقيقية في الإدارة؛ لما تحدثه من تغييرات في أسلوب العمل الإداري وفعاليته وأدائه، إذ تؤدي إلى سهولة الحصول على البيانات والمعلومات، وتسهم في اتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن (غنيم، 2004، Gonaim).

ونتيجة لتوسع دور الجامعات وقيامها بخدمات في الأنشطة والمجالات كافة، وتزايد التحديات والمتغيرات والأعمال الإدارية التي تقوم بها الجامعات وتضخمها بشكل مستمر، ونتيجة للتطور الكبير في الأجهزة والمعدات الخاصة المستخدمة بالأعمال الإدارية، وإذ لم يعد هنالك مجال لاستخدام كثير من الوسائل القديمة والتقليدية في أداء العديد من الأعمال المتنوعة في الوحدات الإدارية في الجامعات؛ فإن ذلك يحتم تبني أساليب عمل متطورة وجديدة في العمل الإداري عن طريق تطبيق واستخدام نظام الإدارة الإلكترونية الحديثة، والذي يتطلب من إدارة الجامعات القيام بالمراجعة المستمرة لأنظمة وإجراءات وأساليب العمل المتبعة في ظل النظم المستخدمة، وبالتالي تضمن تحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها (بري، 2005، Berri).

وتحتل الإدارة الإلكترونية مكانة واسعة، وذات أهمية كبيرة في كافة المجالات، وخاصة التعليم الجامعي وإدارته، فقد أصبحت الأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها أحد مكوناتها الرئيسية، وتكمن أهميتها في المنافع التي تحققها مثل: المرونة، والسرعة، والدقة في الإنجاز، وتقليل التكلفة، وإمكانية تقديم معلومات مفيدة وكافية في الوقت المناسب، إضافة إلى استخدامها على مستوى العمليات والأنشطة والتقويم، واتخاذ القرار في المستويات الإدارية المختلفة داخل الجامعات (الحربي، 2015، Al-Harbi).

وقد فرض التطور التكنولوجي الكثير من التحديات على مختلف المؤسسات والقطاعات، حيث أصبح التخلص من الأساليب التقليدية كافة والاعتماد على الأساليب والطرق التكنولوجية الحديثة ضرورياً، وفي المجالات المختلفة، وخاصة في المجالات الإدارية منها. وأخذت المؤسسات المختلفة تتسابق في استخدام أحدث الابتكارات والمستجدات في المجال الإداري، وتسعى إلى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات ليكون العمل الإداري أكثر فعالية وجودة وتميزاً.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

أصبح إلزاماً على الإدارة الجامعية أن تواكب التطورات والتقنيات، ولا بد من تحويل إدارتها من الإدارة الجامعية التقليدية التي تعتمد على المعاملات الورقية إلى إدارة إلكترونية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في إنجاز أعمالها. ولأهمية الإدارة الإلكترونية وضرورة تطبيقها في إدارات مؤسسات التعليم العالي، فقد اهتمت وزارة التعليم العالي السعودية بتطوير الواقع الإداري والتعليمي للجامعات. وشهدت الجامعات السعودية اهتماماً ملحوظاً بتطوير العمل الإداري. حيث تعمل باستمرار على رفد الجامعات بالكوادر الإدارية والتدريسية للارتقاء بالمستوى الإداري، وإلى تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية فيها من أجل زيادة فاعلية أعمالها وتطويرها وتحسينها، ورفع كفاءة أداء عاملها، حتى تتمكن من تحقيق رسالتها في المجتمع وتقديم خدمة ذات جودة عالية للمستفيدين. ومن خلال إطلاع الباحثين على الدراسات السابقة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات السعودية (الحربي، 2015، Al-Harbi) (إبراهيم وآخرون، 2012، Ibrahim et al) (البشري، 2009، Al-Bishri) تبين وجود معوقات إدارية وتنظيمية ومعوقات تقنية ومعوقات مالية وينبغي تطويرها. ولأن الإدارة الإلكترونية من المواضيع الحديثة التي يمكن من خلالها تطوير الأداء الإداري للجامعات، والباحثان أعضاء هيئة تدريس في كلية السنة

التحضيرية بجامعة حائل، وقد لاحظنا العديد من الجوانب التطبيقية للإدارة الإلكترونية في الكلية، فكان من الضروري القيام بعمليات التقويم المستمر والبحث عن الواقع الفعلي لتطبيق الإدارة الإلكترونية لدى رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل، حتى يتسنى لهم التعرف على نقاط الضعف والقوة والعمل على تحسينها من خلال التوصيات المقترحة التي ستوصل إليها نتائج الدراسة الحالية.

### وتمكن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط استجابات رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، الجنس، المسمى الوظيفي)؟

### أهداف الدراسة

من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة فإنها ستكشف عن:

1- ما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية لمتوسطات استجابات رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، الجنس، المسمى الوظيفي)؟

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي :

- 1- الإسهام في تطوير مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل.
- 2- إثراء الأدب النظري بموضوع الإدارة الإلكترونية وأهميتها ووظائفها.
- 3- إظهار بعض الجوانب لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية التي لم تبحث سابقاً في دراسات مشابهة لهذه الدراسة.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### مفهوم الإدارة الإلكترونية

يعد مفهوم الإدارة الإلكترونية واحداً من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة الحديثة، وقد ورد لمصطلح الإدارة الإلكترونية العديد من المفاهيم في الأدبيات المتخصصة؛ وذلك بتعدد آراء الكثير من الكتاب والباحثين. فقد عرفها السالمي (Al-Salmi, 2006:32) بأنها: "الاستغناء عن المعاملات الورقية، وإحلال المكتب الإلكتروني، عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات، وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتوبة يتم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً"، وعرفها نجم (Najem, 2004:127) على أنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الاتصال في التخطيط والتوجيه

والرقابة على الموارد إلكترونياً، بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة". بينما يرى غنيم (Gonaim, 2004) أن الإدارة الإلكترونية مصطلح مكون من مقطعين أساسيين، المقطع الأول (الإدارة) ويعبر عن انجاز الاعمال والمعلومات من خلال جهود الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة، بينما يقصد بالمقطع الثاني (إلكترونية) أنه يتم أداء هذا النشاط من خلال استخدام الوسائل والوسائط الإلكترونية المتعددة. ومن العرض السابق لبعض تعريفات الإدارة الإلكترونية يمكن تعريفها بأنها عملية استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والإفادة منها في أداء الأعمال والوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وتقييم لتحسين جودة العمل الإداري.

يعد مفهوم الإدارة الإلكترونية واحداً من المفاهيم الحديثة في الفكر الإداري المعاصر، فهي تعد نمطاً جديداً، ترك آثاره التكنولوجية على إدارة المؤسسات وعلى استراتيجياتها ووظائفها، والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية، وإنما يمتد أيضاً إلى البعد الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التمكين الإداري (السالمي, 2006, Al-Salmi).

وقد ظهرت الإدارة الإلكترونية كأسلوب جديد نتيجة للثورة التكنولوجية والتقنية التي ظهرت في العصر الحديث وتمثلت في استخدام شبكات التواصل الإلكتروني والإنترنت من خلال جهاز الحاسوب، وقد ساعد ذلك على رفع كفاءة العمل الإداري في كافة مستوياته. والإدارة الإلكترونية تساعد على استخدام كافة الوسائل التقنية المتاحة من نظام معلومات وطرق اتصال للوصول إلى المعرفة وإجراء التطبيقات الإدارية ببسر وسهولة للوصول إلى أعلى مستوى من الجودة وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة بفاعلية (طاهر, 2010, Taher).

### أهداف الإدارة الإلكترونية.

الإدارة الإلكترونية طريقة فاعلة من طرق الإدارة الحديثة التي تعمل على رفع سوية العمل الإداري وتجويده، من خلال الاستخدام الأمثل للتقنية الإلكترونية الحديثة والقدرة على الحصول على المعرفة ببسر وسهولة، وتساعد على تبسيط الإجراءات والانجاز السريع والدقيق للمعاملات، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة. حيث إن الإدارة الإلكترونية ابتكار جديد تساعد في عملية تطوير عناصر الإدارة المختلفة وتنميتها ورفع كفاءة العاملين، وتحقيق أهداف المؤسسة. لذلك فإن للإدارة الإلكترونية أهداف كثيرة تسعى إلى تحقيقها في إطار تعاملها مع المستفيد، ويمكن تقسيمها حسب (Alaak & Wissen, 2006) (السالمي, 2006, Al-Salmi) إلى ما يلي:

1-أهداف إدارية: تساعد الإدارة الإلكترونية على تبسيط الإجراءات الإدارية بشكل يسمح بتقديمها إلكترونياً، وتعمل على ربط الهيكل التنظيمي للمؤسسة واستمرارية التقويم ببسر وسهولة، وتعمل على انسياب الاتصال بين أجزاء المؤسسة المختلفة؛ مما يساعد في الحصول على المعلومات والخدمات بأقل جهد، وتعمل على تقليل معوقات اتخاذ القرار بتوفير البيانات وربطها بمراكز اتخاذ القرار، وتسهم في إنجاز عمليات الحفظ والتحليل التي تبسر عملية صناعة القرارات بشكل سريع ودقيق وفعال .

2-أهداف اجتماعية: تعمل الإدارة الإلكترونية على تعزيز الحصول على الخدمات للمستخدمين والمستفيدين كافة، مما تحقق العدل والمساواة بينهم، وتعزيز الشفافية من خلال تقديم معلومات ذات درجة عالية من الموثوقية والدقة والالتزام القوي بنشر البيانات والمعلومات وتداولها للمستفيدين بصورة فورية.

3-أهداف اقتصادية: تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحسين مستوى الخدمات وتوفير الوقت والمال والموارد المستخدمة من قبل إدارات المؤسسات في إطار علاقتها بالمواطنين وأصحاب الأعمال، وتقليل تكاليف التشغيل من خلال خفض كميات الملفات والأوراق المستخدمة والإنجاز السريع للمعاملة. وتعمل كذلك على تحسين الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمار من خلال الآليات المتطورة والمتوفرة في المؤسسات ذات العلاقة.

ويتضح أن الإدارة الإلكترونية ابتكار جديد يعمل على تطوير المعلومات الإدارية وتكاملها، وإيجاد فرص أكبر من خلال الاطلاع عليها في المواقع الإلكترونية، وتعمل كذلك على تبادل المعلومات وضمان سريتها وتساعد على تبسيط الإجراءات والإنجاز السريع والدقيق للمعاملات، فهي نمط جديد يساعد على توفير المعرفة وتسهيل عملية الاتصال وتساعد في عملية التطوير والتنمية لعناصر الإدارة المختلفة، ورفع كفاءة العاملين وتحقيق أهداف المؤسسة .

### أهمية الإدارة الإلكترونية:

أصبحت التقنية التكنولوجية الحديثة عصب حياة المجتمعات المدنية الحديثة، مما ساعدت على حل الأزمات الإدارية الخائفة، وعملت على التسابق والتنافس مع الآخرين. مما أصبحت الإدارة الإلكترونية لا غنى عنها فهي تواكب التطور وخدمة الإنسان وإدارة شؤون حياته ببسر وسهولة .

وتعمل معظم الدول المتقدمة على تفعيل الإدارة الإلكترونية من خلال استثمارها للتقنيات الحديثة لنظام المعلومات والاتصالات لتطوير مؤسساتها، والتوسع في استخدام شبكات الإنترنت لإنجاز أعمالها ولتنفيذ مستوى عال من الدقة والوضوح والجودة في عناصر العمليات الإدارية المختلفة (بري، 2005، Berri) . وتسهم الإدارة الإلكترونية في إنجاز الأعمال الإدارية بكل دقة وشفافية وسرعة، وتخفيض تكاليف الإنتاج و تزيد فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال توفر شبكة معلوماتية ، كما تسهل الدخول إلى شبكات المعلومات أينما كان موقع المستخدم، وفي أي زمان. وتوفر الإدارة الإلكترونية مخزون من المعلومات والبيانات لاستخدامها وقت الحاجة، والعمل على حمايتها وتوفير نسخ احتياطية آمنة، والوصول إلى المعلومات الإدارية للعاملين والمستفيدين بأقل وقت وتكلفة وجهد. وكذلك تسهم الإدارة الإلكترونية في اختصار وقت تنفيذ إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة، وتبسيط الإجراءات داخل المؤسسات مما ينعكس إيجابياً على مستوى الخدمات التي تقدم للمستفيدين وجودتها (نجم، 2004، Najem).

ويمكن القول إن الإدارة الإلكترونية تسعى إلى إحداث تغييرات وتحسينات كاملة في المؤسسات، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق جودة في الخدمات المقدمة للمستفيدين عن طريق استخدام أساليب إلكترونية جديدة تتسم بالكفاءة والفاعلية والسرعة.

لقد أدى التطور الهائل في عصر الثروة التقنية إلى حدوث تغيرات في وظائف الإدارة التقليدية، وتحولت إلى وظائف إلكترونية، وأصبح الاتصال ضمن المنظومة الإلكترونية على شكل شبكات مترابطة، مما ساعد على تحقيق التنسيق وإدارة الموارد عن بعد، ودخلت التكنولوجيا الحاسوبية في مناحي العناصر الإدارية كافة، واعتمدت على نظم المعلومات في التخطيط وتصميم الهياكل التنظيمية وإدارة فرق العمل الجماعي. ونتيجة للمتابعة الإلكترونية المستمرة أصبحت الرقابة ذاتية لجميع العاملين في المؤسسة (السالمي, 2006, Al-Salmi).

ويمكن تلخيص وظائف الإدارة الإلكترونية بما يلي:

1-التخطيط : يختلف التخطيط الإلكتروني عن التخطيط التقليدي بتوفر المرونة والسهولة والدقة والتغير الإيجابي, كما أن استخدام المعلومات الرقمية المتتابعة تساعد على التخطيط المستمر، وإيجاد البدائل والحلول للمشكلات التي تعترض المؤسسة، وتسهل توفير كم هائل من المعلومات عملية التخطيط الناجح، وتيسر الحصول على المعلومات في أي وقت وأينما وجد المخطط، ويساعد ذلك في تحليل المعلومات واستخدام المناسب منها للمؤسسة ضمن إمكانياتها المتاحة (نجم، 2004, Najem).

2-التنظيم : من خلال التنظيم نتعرف على تفاعل العمليات الإدارية للمؤسسة والتي تعطي مؤشراً لتحقيق أهداف المؤسسة وتهيء الظروف في الحصول على منتجات منافسة ومتميزة من خلال السلطات الاستشارية أو الوحدات التي تدار ذاتياً، وبوجود التعليمات والأنظمة وتنوع السلطة في الإدارة الإلكترونية، إن الإدارة الإلكترونية لا تركز على الناحية التقنية فقط بل تهتم بالنواحي الإنسانية، وبعملية تطوير وتحسين الإجراءات والوصف الوظيفي للعاملين، واستثمار طاقاتهم لتقديم أفضل خدمة لهم وللمستفيدين (Taher, 2010).

3-القيادة الإلكترونية : قسمت القيادة الإلكترونية إلى ثلاثة أقسام، أولها: القيادة التقنية التي تجعل من القائد قريب دائماً من التطورات التقنية، كاستخدام الحاسوب في الإنترنت الذي يجعل منه سريع الاستجابة، وتقديم المبادرات في أي زمان ومكان، وتجعل من القائد صاحب قدره في مواجهة المستجدات، أما ثانيها: القيادة الإلكترونية المرنة التي تتأقلم مع الظروف لتحقيق أهداف المؤسسة بأعلى إنتاجية، أما الثالثة: فهي القيادة الإلكترونية الذاتية التي تسهم من خلال الإنترنت في الاطلاع على المعلومات التي تهم المؤسسة، والتي تجعل القائد يتخذ قرارات سريعة وفورية، مما يساعد ذلك في تنفيذ الأعمال ببسر وسهولة (Berri, 2005).

4-الرقابة : تقدم الإدارة الإلكترونية نظاماً للرقابة والتقييم من خلال جمع البيانات والمعلومات من جهات متعددة، ومن جدولتها وتحليلها وكتابة التقارير؛ وذلك بالاعتماد على تقنية المعلومات الإدارية. وكذلك تتم الرقابة عن بعد واكتشاف الأخطاء وقت التنفيذ، وهذا ما يوفر المعالجة الفورية للأخطاء. وتسهل معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أولاً بأول وبالوقت الحقيقي مما يسهل السيطرة عليها واتخاذ الإجراءات



التصحيحية بأقل وقت ممكن. إن العمل على توظيف الرقابة الإلكترونية يهدف إلى رفع مستوى الأداء وتحقيق الدقة في الإنتاج (Gonaim, 2004).

### متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

إن ظهور الإدارة الإلكترونية وما حققته من نجاحات في فهم القواعد الإدارية وقواعد العمل المختلفة، وفهم الإدارة والعاملين لمتطلبات العمل الإلكتروني، يحتاج إلى إيجاد أدوار جديدة ووظائف أخرى للعاملين في المؤسسة. وتظهر العمليات الإلكترونية في الإدارة الإلكترونية بشكل جلي وواضح من خلال تحول المعلومات إلى سلسلة من النشاطات الرقمية مرتبة حسب تدفق المعلومات (Najem, 2004).

ويتم الاتصال مع العملاء من خلال شبكة الاتصالات الحاسوبية لتلبية احتياجاتهم والسيطرة على موعد التسليم في الزمان والمكان، مما يساعد على سرية التعامل معهم وتقديم أفضل خدمة لهم. وتعمل الإدارة الإلكترونية في بناء هيكل تنظيمي مفتوح ومرن من خلال شبكة إلكترونية تقنية ومعلوماتية متطورة. وتكون القيادة الإلكترونية ذات كفاءة عالية مبدعة تواكب التطورات وتصنع المعرفة (Berri, 2005). إن تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى توفر متطلبات عديدة ومتكاملة في مقدمتها إدارة جيدة تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية. وفكر إداري متطور وقيادات إدارية واعية ومدركة لأهميتها تساعد على تسهيل وتطوير العمل الإداري، وتحتاج كذلك إلى خبرات ومهارات غير متوفرة في العنصر البشري الحالي وبالتالي فإن تطويره وتدريبه أمر ضروري، لذا لابد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلاً جيداً، وعلى مستوى عالٍ من الكفاءة، لأن كفاءة العنصر البشري تلعب دوراً حاسماً في نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية. ومن أجل ضمان نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية واستمراريتها فأنها تحتاج إلى أموال طائلة لتمويلها. وتعد المتطلبات التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية مطلباً أساسياً، حيث يتطلب توفير البنى التحتية الملائمة بمختلف الأجهزة والوسائل الحديثة. وكذلك لا بد من توفير متطلبات وأساليب وإجراءات أمنية تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق (Gonaim, 2004).

ويرى الباحثان أن المملكة العربية السعودية المتمثلة في جامعاتها تولي اهتماماً كبيراً لموضوع الإدارة الإلكترونية على الصعيد التعليمي والمجتمعي فقد عملت على تطوير التشريعات واللوائح لتحسين مستوى الإدارة الإلكترونية وتحقيق التنمية المستدامة في كافة نواحي الحياة.

### المبررات التي تدعو إلى التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم:

تسببت مجموعة من التطورات على مستوى العالم في ظهور ما أصبح يعرف بالإدارة الإلكترونية، والتي ينظر إليها على أنها فلسفة إدارية حديثة فرضتها الثورة الرقمية وتوجهات العولمة والديمقراطية، كوسيلة فعالة للاستفادة من مخرجات التقدم العلمي والتقني، بهدف التطوير والتحسين وتحقيق أفضل خدمة للمستفيدين وضمان سلامة العمليات وزيادة جودة الخدمات المقدمة. وتكاثفت هذه العوامل في تقديم عدد من المبررات التي دعت إلى التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في معظم المؤسسات تبعاً لمتغيرات العصر وتحدياته (بري، 2005، Berri).

ولقد أجمع العديد من الباحثين (Taher, 2010, Alaak and Wissen, 2006, Al-Salmi, 2008) على أن هناك كثيراً من المبررات التي دعت إلى التحول نحو الإدارة الإلكترونية، ويمكن تلخيصها فيما يلي: التسارع في الثورة التكنولوجية والمعرفية التي فرضت نفسها على مختلف مجالات الحياة الإنسانية، ومن بينها قطاع التعليم، والتكيف مع متطلبات العصر الحديث وتجنب العزلة والتخلف عن مواكبة عصر السرعة والمعلومات، والسعي إلى تحقيق الكفاية الإدارية النوعية والكمية الملائمة للفكر الإداري التقني المعاصر، والانفتاح والتكامل بين المجتمعات الإنسانية، ذلك الانفتاح الذي أوجدته عولمة الإعلام من خلال الثورة التكنولوجية، ومحاولة الربط بين أفراد المجتمع الإنساني ككل من خلال شبكة الإنترنت والفضاء الإلكتروني، وما إلى ذلك من أدوات رقمية، والتوجه نحو توظيف واستخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، وازدياد حدة المنافسة بين المؤسسات التربوية، وضرورة وجود آليات للتمييز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس. ومن المبررات التي أدت إلى التوجه نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، الحاجة إلى تقليل كلفة الإجراءات الإدارية، وترشيد استخدام الموارد، حيث يمثل التحول إلى التعامل إلكترونياً عاملاً مهماً في تحسين مستوى الخدمة للأفراد. وزيادة الإنتاجية وتسهيل إجراءات العمل وتقديم خدمات تتجاوز توقعات المستفيدين وزيادة فاعلية القرارات.

من كل ما سبق يمكن القول إن الإدارة الإلكترونية نقلة نوعية في تغيير العمل الإداري التقليدي، والاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات ضرورة حتمية، ومن أحد الركائز الأساسية التي تنطلق منها الإدارة الحديثة. وهي تدفع إلى السعي نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.

#### الدراسات السابقة

أجرى البشري (Al-Bishri, 2009) دراسة هدفت للتعرف إلى معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأبرز الآليات المقترحة للتغلب عليها في إدارات جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس بالجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (441) ممثلة في الإداريات وعضوات هيئة التدريس المكلفات بالعمل الإداري، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات إدارية متمثلة في الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، وإلى وجود معوقات تقنية تتمثل في ضعف مستوى البنية التحتية، ومعوقات مالية متمثلة في ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث في مجال تقنيات المعلومات، ووجود معوقات بشرية متمثلة في نقص عدد الإداريات المتخصصة في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي. ومن أهم توصيات الدراسة نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية ووضع برامج تدريبية تعمل على رفع كفاءة الإداريات وتأهيلهن للتعامل مع تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

وفي دراسة أجراها الحسنات (Al-Hasanat, 2011) هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وإلى أبرز الآليات المقترحة للتغلب عليها في إدارات الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (220) فرداً من موظفين مكلفين بالعمل الإداري، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات إدارية تنظيمية وتقنية ومالية وبشرية، ومن أبرز

الآليات المقترحة للتغلب عليها مواكبة الجامعة للتطور التكنولوجي والبرمجي للتقنيات الإلكترونية. ومن أهم توصيات الدراسة وضع برامج تدريبية تعمل على رفع كفاءة الإداريين وتأهيلهم للتعامل مع تطبيقات الإدارة الإلكترونية المختلفة، وتطوير التشريعات والأنظمة الإدارية لتتواءم مع التعاملات الإلكترونية التي تفرضها الإدارة الإلكترونية.

ويضيف إبراهيم والقرشي ومحمد (Ibrahim, Al- Qurashi & Mohammed, 2012) في دراسة هدفت للتعرف على متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانتيين على عينة الدراسة التي تكونت من (240) فرداً من أعضاء هيئة تدريس وعاملين. وتوصلت الدراسة إلى وعي غالبية العينة بأهمية تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف، ومن أهم توصيات الدراسة وضع نظام حوافز للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني والاطلاع على التجارب والخبرات المحلية والعالمية للمؤسسات الناجحة في تطبيق الإدارة الإلكترونية، وإعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وترى الحربي (Al-Harbi, 2015) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التقنية والتنظيمية والبشرية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وطبقت الاستبانة على مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة القصيم والبالغ عددهم (208) فرداً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تقنية وتنظيمية وبشرية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم وبدرجات متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه المعوقات التقنية والتنظيمية والبشرية في تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بإقامة الندوات والمحاضرات لتعزيز فكرة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى الإداريين في الجامعة ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية.

وأجرى رقية وقرشي (Ruqaya & Quraishi, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة من وجهة نظر إداريها، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة البحث، والبالغ عددهم (80) موظفاً وموظفة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالكلية جاء مرتفعاً حيث بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن أبعاد الإدارة الإلكترونية مجتمعة (3.72).

أجرى كلاي (Clay, 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية والتدريبية لدى الموظفين في مؤسسات الدولة ومدى ملاءمة هذه الكفايات في إكسابهم لصفات تميزهم عن غيرهم من العاملين لتحسين نوعية الإنتاج. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (33) كفاية تكنولوجية وتدريبية مبنية وفقاً للمقاييس المطورة من قبل الجمعية الدولية لاستخدام التكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (146) موظفاً في مؤسسات بأمريكا بالإضافة إلى (76) مديراً، ورئيس قطاع بمراكز نظم المعلومات. وتوصلت

الدراسة إلى أن الموظفين لديهم كفايات تكنولوجيا المعلومات أقل من توقعات المدراء بمراكز المعلومات، في حين تدنت استجابات المدراء عن المقاييس الدولية. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات المعلوماتية، وفهم عملية الاتصال المعلوماتي وتقدير أهمية تكنولوجيا المعلومات في إعداد وتطوير وتنفيذ وتقييم استراتيجيات العمل.

وأجرى فيلك (Felck, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (36) رئيس قسم. وقد تم تطبيق استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على المعرفة الحاسوبية واستخدام البرامج الملحقة والرغبة في التطبيق. وأظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (67%) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب ويرغبون بتطبيقه في عملهم الإداري، وأشارت كذلك إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب وبين مستوى استخدامه في الإدارة الإلكترونية، وكذلك تبين أن الإدارة الإلكترونية تخفف من أعباء العمل على رؤساء الأقسام وتسرع من وتيرة العمل وتقلل الأخطاء.

وأجرى اجانيو (Agnew, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مدراء المدارس في منطقة غرب فيرجينيا الأمريكية في تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية، تكونت عينة الدراسة من (658) من مدراء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من جميع مديريات التربية والتعليم في مدارس منطقة غرب ولاية فيرجينيا الأمريكية. وقد أجاب أفراد العينة على استبانة شبكية موزعة على عدة مجالات خاصة لتوفر البنية التحتية الإلكترونية ومجال القضايا الاجتماعية ومجال القرارات التربوية المؤثرة في تطبيق مفهوم الإدارة المدرسية الإلكترونية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات والمشكلات المرتبطة بتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية كان عدم توفر المعدات والدعم التقني.

كما وقام ويدي (Oyedemi, 2015) بدراسة هدفت الكشف عن اتجاهات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر الإداريين، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) مدير مدرسة تم اختيارها عشوائياً من مختلف المدارس الثانوية في اوسان (Osun)، وتم إعداد الاستبانات لغايات جمع البيانات. وأشارت نتائج أن مديري المدارس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة فاعلية الإدارة المدرسية عن طريق حل مشكلة ضعف التواصل في المدارس وتحقيق التخطيط الفعال.

### التعقيب على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تتضح أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتمادها على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. واتفقت أيضاً الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التطبيق في المؤسسات التعليمية سواء أكان في التعليم العالي كما في دراسة (Ruqaya & Quraishi, 2017) (Al-Harbi, 2015) (Ibrahim et al, 2012) (Al-2011)

(Hasenat, (Al-Bishri, 2009) (Felck, 2010)، أو في التعليم العام، كما في دراسة (Oyedemi, 2015) (Agnew, 2011). واتفقت أيضاً الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (Ruqaya (& Quraishi, 2017) (Felck, 2010) من حيث أهداف الدراسة، فقد سعت تلك الدراسات إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكليات الجامعية. بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة، كما في دراسات (Al-Bishri, 2009) (Al-Hasanat, 2011) (Harbi, 2015) (Agnew, 2011) (Ibrahim et al, 2012) التي هدفت إلى الكشف عن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية وآليات تطويرها، واختلفت أيضاً مع دراسة (Oyedemi, 2015) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية، وكذلك اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Clay, 2000) من حيث التطبيق والهدف، حيث طبقت على مؤسسات الدولة العامة، وهدفت إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية والتدريبية لدى الموظفين في مؤسسات الدولة، ومدى ملائمة هذه الكفايات في إكسابهم لصفات تميزهم عن غيرهم من العاملين لتحسين نوعية الإنتاج. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وفي تطوير أداة جمع البيانات والمعلومات ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة وصياغة التوصيات. ويتضح من خلال تحليل الدراسات السابقة أهمية البحث في قيمة الإدارة الإلكترونية، وأن هناك ندرة في دراسات واقع ومستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري للجامعات على وجه التحديد، وأن غالبيتها ركزت على مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية ومشكلاتها ومتطلباتها ومعوقاتها. وجاءت هذه الدراسة لسد بعض الجوانب التي لم يتطرق إليها الباحثون في دراساتهم.

### الطريقة والإجراءات

#### منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي في الدراسة لمعرفة مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

### مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل والبالغ عددهم (341) فرداً، موزعين على (163) ذكراً و(178) إناثاً في العام الدراسي (2017- 2018). والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة النهائية حسب متغيراتها.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها

النسبة	التكرار	الفئات	الوظيفة
9.7	33	الإداريون	
9.3	308	أعضاء هيئة تدريس	
47.8	163	ذكر	الجنس
52.2	178	انثى	

الرتبة الأكاديمية	محاضر	250	73.3
	أستاذ مساعد	61	17.8
	أستاذ مشارك فما فوق	30	8.8
	المجموع	341	% 100

#### أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة خاصة للدراسة بالاعتماد على الأدب النظري و الدراسات السابقة (Ruqaya & Quraishi, 2017) (Al-Harbi, 2015) (Al-Bishri, 2009) والأخذ بأراء المحكمين والمختصين التربويين. وفي ضوء ذلك تم صياغة (35) فقرة تمثل كل منها موقفاً معيناً تكون الاستجابة عن كل فقرة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي .

#### صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة فقد عرض الباحثان (أداة الدراسة) بصورتها الأولية على (8) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى مناسبة هذه الفقرات وصحتها وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبيانات تم تعديها وأصبحت فقرات الأداة بصورتها النهائية (24) فقرة بدلاً من (35).

#### المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 منخفض

من 2.34 - 3.67 متوسط

من 3.68 - 5.00 مرتفع

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{1.33=1-5}{3}$$

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) إذ تم توزيع أداة الدراسة على مجموعة من عينة الدراسة والذي بلغ عددهم (20) فرداً، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة الرئيسية، وقد تم تطبيق أداة الدراسة عليهم للمرة الأولى، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيقها على العينة نفسها مرة أخرى، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط لأداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط (بيرسون). وقد بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة ككل (0.85)، كما تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين الفقرات (كرو نباخ ألفا) وبلغ (0.87) واعتبرت هذه القيم ملائمة لأغراض الدراسة الحالية.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:** "ما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل" ؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	تبادل البيانات والمعلومات بين الأقسام الإدارية داخل الكلية إلكترونياً.	3.90	.969	مرتفع
2	7	توفر الإدارة الإلكترونية المعلومات والتقارير والبيانات الإحصائية لأقسام الكلية.	3.87	1.057	مرتفع
3	1	تساهم الإدارة الإلكترونية في تسهيل عملية تسجيل المواد الدراسية.	3.85	.763	مرتفع
3	14	حصول منتسبي الكلية على المعلومات إلكترونياً في أي وقت ومكان.	3.85	.884	مرتفع
4	24	تساهم الإدارة الإلكترونية في سرعة تنفيذ القرارات الإدارية.	3.84	1.006	مرتفع
5	6	تستخدم الكلية برنامج البلاك بورد في إجراء الامتحانات ورفع واجبات الطلبة.	3.82	.826	مرتفع
6	3	توفر الإدارة الإلكترونية الوقت والجهد والمال في انجاز المعاملات والمهام.	3.81	.856	مرتفع
6	15	يوجد نافذة إلكترونية للكلية تفاعلية للتواصل مع منتسبيها وأفراد المجتمع المحلي.	3.81	.990	مرتفع
6	20	يوجد قاعات تدريس مصممة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.	3.81	.995	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	2	تنفذ دورات تدريبية للعاملين بالكلية على استخدام التقنيات الإلكترونية.	3.79	1.352	مرتفع
8	17	وجود التشريعات والقوانين الكفيلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.78	.946	مرتفع
9	18	تستخدم الكلية هيكل تنظيمي يساعد في تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.74	1.074	مرتفع
10	23	توافر أجهزة إلكترونية حديثة ومستلزماتها لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.70	.916	مرتفع
11	8	الحرص على مواكبة المستجدات التقنية في مجال الإدارة الإلكترونية.	3.43	.732	متوسط
12	12	تساعد الإدارة الإلكترونية في الحصول على نتائج تقييم أداء العاملين إلكترونياً.	3.41	1.079	متوسط
13	11	تقديم الحوافز المادية لتشجيع العاملين على تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.39	1.077	متوسط
14	16	تساهم الإدارة الإلكترونية في إيجاد وسائل تقييم متنوعة للأعمال الإدارية.	3.33	.877	متوسط
14	22	تساهم الإدارة الإلكترونية في توفير نظام رقابي إلكتروني.	3.33	.886	متوسط
15	4	توفر الإدارة الإلكترونية طرق دقيقة لمتابعة ومراقبة الأعمال الإدارية.	3.29	.844	متوسط
15	21	تساهم الإدارة الإلكترونية في إكساب العاملين الخبرات الإدارية الحديثة.	3.29	.798	متوسط
16	19	تساعد الإدارة الإلكترونية في متابعة الخطط والأعمال اليومية.	3.19	.778	متوسط
17	5	تساهم الإدارة الإلكترونية في توفير أنظمة حماية آلية متطورة لبيانات الكلية.	3.12	1.174	متوسط
18	9	تساهم الإدارة الإلكترونية في تحقيق اللامركزية الإدارية في اتخاذ القرارات.	2.91	.906	متوسط
19	10	يتم إشراك العاملين في وضع الأهداف والبرامج اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.78	1.027	متوسط
		مستوى التطبيق ككل	3.54	.608	متوسط

يتضح من الجدول (2) الذي يبين ترتيب فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً حسب النسبة المئوية لدرجة الفقرات بالنسبة لأفراد العينة الكلية للدراسة، أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة قد تراوحت ما بين ( 3.90 % - 2.78 %)، وإلى أن مستوى تطبيق فقرات الاستبانة ككل على عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حسابي بلغ ( 3.54 % ). حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على " تبادل البيانات والمعلومات بين الأقسام الإدارية داخل الكلية إلكترونياً " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "يتم مشاركة العاملين في وضع الأهداف والبرامج اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.78). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التطبيق ككل (3.54).

وجاءت الفقرات رقم (1) والتي تنص على " تساهم الإدارة الإلكترونية في تسهيل عملية تسجيل المواد الدراسية " وبمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وكذلك جاءت الفقرة رقم (14) التي تنص على "



حصول منتسبي الكلية على المعلومات إلكترونياً في أي وقت ومكان"، وبمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.85) في المرتبة الثالثة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن العمل بواسطة الإدارة الإلكترونية وتطبيقها يؤدي إلى سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات والتعليمات في أي وقت ومكان والتخلص من النظام البيروقراطي في تقديم وإنجاز الخدمات والمعاملات، وإلى وجود شبكة حاسوب تقنية حديثة متصلة بالإنترنت وتصل لجميع المكاتب والأقسام، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة دراسة فيلك (Felck, 2010) حيث أشارت إلى أن الإدارة الإلكترونية تسهم في زيادة الإنتاجية وتقلل من التكاليف وتحقق رضا المستفيدين من العملية التعليمية.

وجاءت الفقرات رقم (3) والتي تنص على " توفر الإدارة الإلكترونية الوقت والجهد والمال في إنجاز المعاملات والمهام" وبمتوسط حسابي (3.85). وكذلك الفقرة رقم (15) التي تنص على " يوجد نافذة إلكترونية للكلية تفاعلية للتواصل مع منتسبيها وأفراد المجتمع المحلي" وبمتوسط حسابي (3.81). وأيضاً الفقرة رقم (20) والتي تنص على " يوجد قاعات تدريس مصممة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة " وبمتوسط حسابي (3.81) في المرتبة السادسة وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص الإدارة الجامعية على توفير الدعم اللازم لمواكبة المستجدات التقنية وتوفير قاعات تدريس مصممة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والتي تعتبر من المتطلبات الأساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حيث يتم بواسطتها تبادل ومشاركة المعلومات والبيانات بطريقة سهلة، والسرعة في العمل وتوفير الوقت والجهد والحصول عليها في أي وقت ومكان.

وجاءت الفقرات رقم (16) التي تنص على " تساهم الإدارة الإلكترونية في إيجاد وسائل تقييم متنوعة للأعمال الإدارية " بمتوسط حسابي (3.33)، وكذلك الفقرة رقم (22) التي تنص على " تساهم الإدارة الإلكترونية في توفير نظام رقابي إلكتروني" بمتوسط حسابي (3.33) بالمرتبة الرابعة عشر وبمستوى متوسط، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أنظمة الرقابة والتقييم الإلكترونية من متابعة الخطط والأعمال اليومية وإعداد التقارير عن سير العمل لم ترتقي بعد إلى المستوى المطلوب وعدم كفايتها في تغطية هذه الأمور. وجاءت الفقرات رقم (4) والتي تنص على " توفر الإدارة الإلكترونية طرق دقيقة لمتابعة ومراقبة الأعمال الإدارية " وبمتوسط حسابي (3.29)، وكذلك الفقرة رقم (21) التي تنص على " تساهم الإدارة الإلكترونية في إكساب العاملين الخبرات الإدارية الحديثة" وبمتوسط حسابي (3.29) وبالمرتبة الخامسة عشر، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك الإدارة الجامعية لأهمية إيجاد العنصر البشري المؤهل والمدرب وعقد دورات تدريبية وتشجيعهم على استخدام الإدارة الإلكترونية لدورهم في نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية. ويعزو الباحثان ارتفاع ذلك إلى الاهتمام الذي توليه القيادات العليا في جامعة حائل لسياسة تطبيق وتبني الإدارة الإلكترونية بدءاً من التخطيط إلى التنظيم والرقابة وطرق حماية العمليات الإلكترونية وتوفير الأمن الإداري وحفظ الخصوصية لكل مستخدم ولكل إدارة على حده، وسهولة التعامل والتطبيق وتوصيل المعلومات بين الإدارات المختلفة، وتوفير المرونة والسرعة في تقديم الخدمات والمعلومات بشكل دقيق

وسليم والتخلص من النظام البيروقراطي في تقديم الخدمات وإنجاز المعاملات. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة البشري (Al-Bishri, 2009) والحربي (Al-Harbi, 2015) من حيث وجود معوقات مالية لدعم البحوث في المجال التقني ، واختلفت مع دراسة البشري (Al-Bishri, 2009) من حيث البنية التحتية حيث تتمتع جامعة حائل ببنية تحتية ممتازة لتفعيل الإدارة الإلكترونية، واتفقت مع فيلك (Felek, 2010) وإبراهيم (Ibrahim et al, 2012) بوجود رغبة لدى المدرسين والإداريين في تطبيق الإدارة الإلكترونية لما لها من أهمية في تخفيف عبء العمل عن رؤساء الأقسام، وتقليل الأخطاء وسرعة الإنجاز وسهولة الاطلاع على التجارب المحلية والعالمية للمؤسسات الناجحة التي تطبق الإدارة الإلكترونية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات استجابات رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، الجنس، المسمى الوظيفي) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل حسب متغيرات (المسمى الوظيفي، والجنس، والرتبة الأكاديمية)، والجدول أدناه يبين ذلك .

**جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية حسب متغيرات المسمى الوظيفي، والجنس، والرتبة الأكاديمية**

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد		
4.03	.752	33	الإداريون	المسمى الوظيفي
3.52	.596	308	أعضاء هيئة تدريس	
3.60	.554	163	ذكر	الجنس
3.42	.704	178	انثى	
3.53	.570	250	محاضر	الرتبة الأكاديمية
3.50	.617	61	أستاذ مساعد	
4.16	.617	30	أستاذ مشارك فما فوق	

يبين الجدول (3) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل تعزى إلى اختلاف فئات متغيرات المسمى الوظيفي، والجنس، والرتبة الأكاديمية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو موضح بالجدول (4).

# جدول رقم (4) تحليل التباين الثلاثي لأثر المسمى الوظيفي، والجنس، والرتبة الأكاديمية على مستوى

## تطبيق الإدارة الإلكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الوظيفة	.658	1	.658	1.899	.169
الجنس	1.855	1	1.855	5.350	.022
الرتبة الأكاديمية	2.886	2	1.443	4.163	.017
الخطأ	82.165	237	.347		
الكل	89.050	241			

يتبين من الجدول (4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الوظيفة، حيث بلغت قيمة ف (1.899) وبدلالة إحصائية بلغت (0.169)، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام الذي يوليه منسوبي السنة التحضيرية بتطبيق مبادئ الإدارة الإلكترونية وإلمامهم الكامل لمزايا تطبيقها بغض النظر عن مساهم الوظيفة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (5.350) وبدلالة إحصائية بلغت (0.022) وجاءت الفروق لصالح الذكور. يعزو الباحثان ذلك إلى المجهود الكبير التي تطلبها الإدارة الإلكترونية لتطبيقها، والظروف الإنسانية التي تعاني منها الأنثى من جهد كبير سواء في الجامعة أو في المنزل، وانعكاس ذلك على أدائها وإتقانها للمهام التي تتطلبها الإدارة الإلكترونية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف (4.163) وبدلالة إحصائية بلغت (0.017)، ويعزو الباحثان ذلك إلى الخبرة العلمية والتعليمية التي تكونت لديهم من عدد سنوات خبرتهم الطويلة في التعليم الجامعي، وانعكاس ذلك على أدائهم والتزامهم بتطبيق الإدارة الإلكترونية لتسهيل العمل الإداري وإنجازه بأقصى سرعة وفي الوقت المحدد.

ولبيان هل هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (5).

## جدول (5) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الرتبة الأكاديمية

المحاضر	المتوسط الحسابي	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك فما فوق
محاضر	3.53			
أستاذ مساعد	3.50	.03		
أستاذ مشارك فما فوق	4.16	*.64	*.66	

\*دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين رتبة أستاذ مشارك فما فوق وكل من محاضر، و أستاذ مساعد وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ مشارك فما فوق. ويعزو الباحثان ذلك إلى

أن أعضاء هيئة التدريس على اختلاف رتبهم لديهم تصورات مختلفة حول التوظيف الكامل للإدارة الإلكترونية في جميع الأنشطة الأكاديمية والإدارية، حيث أن عدد سنوات العمل والخبرة العلمية والتعليمية الطويلة في التعليم الجامعي التي تكونت لدى أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مشارك فما فوق والمعرفة الكافية بالمهام الموكلة إليهم، وإطلاعهم الواسع والوعي الكبير بأهمية الإدارة الإلكترونية وانعكاس ذلك على أدائهم والتزامهم بتطبيق الإدارة الإلكترونية لتسهيل العمل الإداري والسرعة في إنجاز الأعمال.

### التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

\* ضرورة سعي إدارة الكلية إلى التوجه نحو التوظيف الكامل للإدارة الإلكترونية في جميع الأنشطة الأكاديمية والإدارية.

\* ضرورة وجود تشخيص دوري لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالكلية للتعرف على كافة المشكلات التي تحول دون تطوير الإدارة الإلكترونية ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها.

\* زيادة التزام إدارة الكلية بدعم الإدارة الإلكترونية من خلال نشر ثقافة العمل الإلكتروني ووضع برامج تدريبية ونشر المزايا والفوائد الناتجة عن تطبيق الإدارة الإلكترونية بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس.

\* ضرورة توعية جميع العاملين وأعضاء هيئة التدريس بدور الإدارة الإلكترونية وأهميتها وتطوير البرامج التدريبية وفق احتياجاتهم للعمل في ظل الإدارة الإلكترونية.

### المراجع:-

إبراهيم، أحمد والقرشي، خلف، محمد، عوض الله (2012). متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(29)، 12 - 54 .

بري، أحمد (2005). تطبيقات الإدارة الإلكترونية في العمليات المنظومة. الاسكندرية: دار المعارف.

البشري، منى (2009). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس بالجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الحربي، بدرية (2015). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعة والحلول المقترحة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الحسنات، ساري (2011). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.

رقية، حساني والقرشي، محمد (2017). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة بسكرة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة. مجلة الاقتصاد الزراعي، 12 (1)، 527 – 554.

غنيم، أحمد (2004). الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. المنصورة : المكتبة المصري

العلاق، بشير ويسن، سعد (2006). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار المناهج للنشر.

السالمي، علاء (2008). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر.

طاهر، علاء (2010). الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الراية للنشر.

نجم، عبود (2004). الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات. الرياض: دار المريخ للنشر.

## References:

- Agnew, D. W. (2011). Administrative Obstacles to Technology Use in West Virginia Public Schools: A Survey of West Virginia Principals. Graduate Theses, Dissertations, and Problem Reports. 3538, West Virginia University, United States of America.
- Alalak, B. & Wissen, S. (2006). Electronic Management. Amman: Curriculum House for Publishing.
- Al-Bishri, M. (2009). Obstacles to the application of electronic administration in the departments of Umm Al-Qura University in Mecca from the point of view of administrative and faculty members of the university. Unpublished Master Thesis. Umm Al Qura University, Makah Al Mukarramah, Saudi Arabia.
- Al-Harbi, B. (2015). Obstacles to the application of electronic administration in the University of Qassim from the point of view of the administrative and academic leaders of the university and the proposed solutions. Unpublished Master Thesis. Umm Al- Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Al-Hasanat, S. (2011). Obstacles to the application of electronic administration in Palestinian universities. Unpublished Master Thesis. Institute of Arab Research and Studies, Cairo, Egypt.
- Al-Salmi, A. (2006). Electronic management. Amman: Weal Publishing House.

- Berri, A. (2005). Applications of electronic administration in system operations. Alexandria: Dar Al Ma'aref.
- Clay, M. (2000). Technology Competencies of Beginning Employee : A Challenge and Opportunity for Employee Preparation Programs. Dissertation Abstracts International, 55(5), 12-44.
- Felck, C. (2010). Using Computers in Croatia National University Divisions. *Journal of Research in Higher Education*, 2(1), 111 – 169.
- Ghonaim, A. (2004). Electronic Management of the Present Prospects and Future Prospects. Mansoura: The Egyptian Library.
- Ibrahim, A., Al-Qurashi, K., & Mohammed, A. (2012). Requirements for the development of electronic administration at Taif University from the viewpoint of faculty members and employees. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 1(29), 12 – 54.
- Najem, A. (2004). E-governance: strategy, jobs and problems. Riyadh: Dar Al-Marikh for publishing.
- Oyedemi, O. A. (2015). ICT and Effective Schools Management: Administrators Perspective .Proceedings of the World Congress on Engineering 2015 Vol I WCE 2015, July 1-3, London, U.K.
- Rokaya, H., & Al-Qurashi, M. (2017). The reality of the application of electronic administration at the University of Biskra from the point of view of administrators and professors. *Journal of Agricultural Economics*, 12 (1), 527-554.
- Taher, A. 2010). Electronic management between theory and practice. Amman: Dar Al-Raya Publishing House.